

كَيْفَ السَّبِيلُ وَقَدْ مَضَوْا فِي خُلْفِهِمْ
ضَاعَ الْجِهَادُ فَأَيْنَ أَهْلُ الْحَمَلَةِ
يَا لِلْمُصِيبَةِ قَدْ أَضَاعُوا فَهَمَّهُمْ
فَغَدَوْا حَيَارَى لَا يَعُونَ نَصِيحَتِي
قُومُوا انْهَضُوا يَا عُرْبُ شُدُّوا عَزْمَكُمْ
ضَيَّعْتُمْ حَقِّي وَرَبَّ الْكَعْبَةِ
يَا وَيْلَكُمْ مِنْ ضَعْفِكُمْ وَهَوَانِكُمْ
هَلَّا ذَكَّرْتُمْ حَالَكُمْ بِالْكَثَرَةِ
هَلْ لِي أَرَى يَوْمًا بُرُوزَ رِجَالِكُمْ
مَنْ هُمْ أَرَى بِالْعَيْنِ فِعْلًا قَادَتِي
يَسْعُونَ بِالْفِعْلِ الْجَمِيلِ لِجَمْعِكُمْ
حَتَّى تَكُونُوا قُوَّةً فِي أُمَّتِي